

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 08-08-2005 العدد : 12002

الصفحات : 50 المسلسل : 192

البيعة

ملف صحفي

المسؤولون في محافظة الزلفي:

فقدنا قائداً عظيماً ورمزاً خالداً من رموز بلادنا



الفقيه ترك مآثر خالدة سيحفظها له التاريخ على مر العصور

□ الزلفي - مaud بن أحمد الجميل:



غفر الله لفقيد الأمة وأسكنه فسيح جناته ويبارك في خلفه وأغاته على إكمال مسيرة البناء

من جانبته قال مدير إدارة الأوقاف والمساجد والدعوة والإرشاد الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز الناصر: لقد أماناً نبأ وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد رحمه الله وأنا بذلك لنفغي لئامة الإسلامية نجمع فقد فقدت إماماً ورجلاً سياسياً محبباً، كانت له اليد الطولى في خدمة الإسلام والمسلمين في جميع أنحاء العالم، شهد بذلك القاصي والداني، لقد كان جل أوقاته قائماً بمصالح شعبه والأمة الإسلامية عامية وإن من جهوده الجبارة قيامه رحمه الله بإنشاء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة وتوسعة الحرم المكي ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنشاء المركز الإسلامي في مدن العالم مما ساهم في نشر الدين الإسلامي وخدمة المسلمين في أماكن تجمعيهم، رحمك الله يا أبا بكر وسأستكف فسيح جناته، واني بهذا ونسبته عن زملائتي منسوبة إدارة الأوقاف تابع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملكاً للبلاد وتقدم بمصاحف الغراء والموااساة للباسرة الملكة الكريمة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظته الله ووقفه وسموه ولي عهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفظته الله.

فما قال رئيس كتابة العدل الشيخ علي بن عبدالله البدر: لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بإجل مسمى والحمد لله على قضائه وفره ووفاء بتقول وله نصير الأمة ورحيق حضارتها أخذل الله روحه الطاهرة جنات عدن إلا ما يرضي ربه، ولقد رسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله الخطأ نهضت بالأمة ونثر نفسه لبلاد الحرمين الشريفين فجعل لحرمها جل اهتمامه فأنفق عليها بسخاء حتى ضار مسط أنظار العالم الإسلامي وخدم العلم والتعليم والطرق والآسن والهضة والصحة العامة ولقد حمل هم الإسلام والمسلمين ودافع عن

أعرب عبد من المسؤولين في محافظة الزلفي عن بالغ حزنهم وعميق ألمهم بوفاة قائد النهضة الحديثة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز طيب الله ثراه بعد عمر حافل بالبنل والعطاء والتضحية في سبيل خدمة دينه وطنه وأمتيه، وقدم المسوولون صادق التسعامي والموااساة لتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية بهذا الصاب الجلال، كما أعلنوا عن مبايعتهم لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملكاً للبلاد وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء، حيث تحدثت في البداية محافظ الزلفي زيد محمد آل حسين فقال: يبلغ الأسي والحزن تقدينا بنا وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ذلك القائد العظيم رحمه الله رحمة واسعة- التي استطاع أن يجعل المملكة تعيش أوج نهزها وتقدمها على مختلف الأصعدة، فقد اخلص المسافات واستطاع أن يرق اسمع الملكة عالياً في المحلل الولية، وما لاحظناه من تسووم قسادة الدول المشاركة في تشيع جنازة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد رحمه الله- دليل على ما قدمه من إنجازات على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي، وقد عشنا في مملكتنا الغالية وفي محافظة الزلفي على وجه الخصوص نهضة تمشوية شاملة ستكرها الأجيال على مر التاريخ.

وأضاف: قياسي واسم أهلي محافظة الزلفي أقدم أحر التعازي لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولسمو ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولجميع أفراد الأسرة المالكة والشعب السعودي ولئامة العربية والإسلامية، كما نابع مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهد الأمين سلطان بن عبدالعزيز على كتابه وسمة رسولته صلى الله عليه وسلم والسبع والأصعة.

المسلمين في كل مكان ويضرب في ذلك أروع الأمثلة الجمية العاقية للأعمال الصالحة للملك المسلم وجعل للملكة أمة عمل تضبط بها مجريات الأمور في الداخل والخارج ولا شك أن رحيل خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبدالعزيز عنا لحصاب عظيم وثقمة في الأمة الإسلامية، والشعب السعودي ولا شك أن الأمة كلمت بوفاة إمامنا خادم الحرمين الشريفين ولكن جبرها خليفته الراشد يازن الله تعالى الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز أعز الله بهما الدين ونصر بهما الحق ورفع بهما شأن الأمة وأعانها على أمور البلاد والعباد.

من جهته قال مدير التربية والتعليم ببن الأستاذ حمد بن منصور الحمران: لقد تقفنا نبأ وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله وأسكنه فسيح جناته بآلم بالغ وحزن عميق، لما يتبعه من رحمة الله من مكاة كبيرة في نفوس ابتائه المواظبين بمختلف فئاتهم وشراطينهم تلك الكمالة التي غرسها في قلوب الناس أوبة حانية وعاية كريمة واختماسا لا ينسي أو يسجل ويصمحل، وبسطها في سجل التاريخ إنجازا يستحق التقدير والإعجاب وأعمالا الملكة تحكي مسيرة العظماء وعطاءات المخلصين النبلاء.

فلى الصعيد الداخلي اهتم رحمه الله بتثبيت دعائم الأمن والاستقرار في هذه البلاد المترامية الأطراف ودفع بعجلة التنمية والتطوير والتحديث في مختلف عسار التنمية رغم الظروف الاقتصادية العالمية القاسية التي تزامنت مع هذه المرحلة، وكان لخادم الحرمين الشريفين رحمه الله جهد بارز ومنسوق في توسعة المسجد الحرام والمسجد النبوي وطباعة المصحف الشريف وتوزيعه في مختلف أرجاء المعمورة، أما على الصعيد الخارجي فلقد حافظت السياسة السعودية على التوازن وبعد النظر والتأني في مجريات الأحداث، وأسهمت جهده مشكور في تتين الروابط الأخوية بين العرب والمسلمين ونصرة قضائهم، كما أن اهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله بالأقليات المسلمة في دول العالم قد بدا واضحا من خلال المعونات

والأعمال الإغاثية وإنشاء المراكز والمساجد في تلك الدول لتنشر الثقافة الإسلامية والدعوة إلى الله والحفاظ على ترامة أقدار هذه الأقليات إلى غير ذلك من الأعمال الجليلة التي لا يمكن حصرها في مثل هذا الموقف.

فيما قال مدير التربية والتعليم بنات سليمان بن عبدالعزيز الحميمي: يبلغ من الأسي والحزن ويدع بلابنا فقيد الوطن وباني نهضتها الحديثة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه ورحمه رحمة واسعة.

لقد كان فهدا عظيما والخطب جلل بن بقاءه والجميع الملك فهد بن عبدالعزيز يرحمه الله الذي كرس حياته لخدمة دينه وطنه وأمته، واستندت ياه الكريمة بالبنل والعطاء لتشمل كل أبناء وشعب هذا الوطن العزيز وتعدده لتشمل الكثير من أبناء الأمتين العربية والإسلامية.

ولقد سطر يرحمه الله أروع الأمثلة في التضحية والبلاص وأسس لهذه البلاد العديد من القواعد المتينة في جميع المجالات الصحية والتعليمية والصناعية والزراعية والتجارية وغيرها مما هو شاد ومائل للجان سيحفظها التاريخ لفقيدنا الغالي على مر العصور وتعاقب الأزمنة.

وإن للتبع لسيرة فقيد الوطن خادم الحرمين الشريفين ليدر كمدى الجهود العظيمة التي بذلها يرحمه الله في سبيل نهضة هذه البلاد على مدى أكثر من ٣٣ عاماً قضاه في الحكم حتى تحولت هذه البلاد إلى دولة تتأس أكثر دول العالم تقدما في العديد من المجالات. من جهته قال مدير المستشفى وديع بن يوسف مسرا: بقلوب مؤمنة ومشاع صالحة وحزن كبير نحسب عند الله فقيد الأمة ورحمها فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - الذي سطر واقفاله وأعماله الخالدة أروع الأمثلة في الحكمة وبعد النظر لخدمة الإسلام والمسلمين وخدمة الوطن وأبنائه وكل منصف يعلم يقينا مدى ما قدمه فقيد الأمة - رحمه الله - لعمارة بيوت الله وعلى رأسها المسجد الحرام

والمسجد النبوي وخدمة ما لا يعلي كلمة الله ويوحّد كلمة المسلمين ويطور هذه البلاد المباركة. وإن العالم ككل والعالم الإسلامي والعالم العربي والوطن بكل اطرافه أحس بالفقد الأليم وتأثر برحيل هذا الزعيم.

ولكن حسيبنا أن خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبدالعزيز عند عزيزٍ مقدر كريم وعفو وسعت رحمته السموات السبع والأراضين السبع، ومشيئة الله ستبقى القواعد التي أسسها المخفور له إن شاء الله قائمة في ظل تولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير سلطان بن عبدالعزيز قيادة هذه البلاد أعزها الله، فهم خير خلف لخير سلف.

من جانبته قال مدير عام الزراعة بالنيابة راشد بن عبدالرحمن الخزعل:

لقد صدمنا الخبر وألمنا المصاب لكننا ستة لله في خلقه ومصير كل حي ﴿وإننا لله وإننا إليه راجعون﴾ بكلوب ملؤها الإيمان واليقين بقضاء الله وقدره نرفع أحر التعازي وصالح المواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن

عبدالعزیز وولي عهده الأمير صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز في وفاة فقيد الأمة العربية والإسلامية الذي توفي بعد عمر افتاد في خدمة دينه ثم وطنه، وحياته خلقت فيها الإنجازات والخطط التنموية امتداد لمسيرة إخوانته واستطاع بمشاعته وحكته بعد توفيق الله أن يحافظ على وحدة الوطن والرقى في المملكة لتكون في مصاف الدول المتقدمة (الصناعي والتجاري والتعليم والتدريب وغيرها) نأهيك عن المجال الزراعي حيث انتشرت المشاريع الزراعية ووصل حمد الله إلى الاكتفاء الذاتي في معظم المحاصيل الزراعية.

وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يتغمّد الفقيد الغالي بوسع رحمته وفسح جنته ويحمد الله على اجتماع الكلمة ووحدة الصف وأنها بأيد أمينة من خير خلف لخير سلف خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي سلطان بن عبدالعزيز أعزهما الله وجعلهما نصرة للإسلام والمسلمين وحرماً على أعدائهما وسلماً على أوليائهما وأسأل الله أن يحفظ بلادنا من كل شر ومكروه.

أمل نشهر ذلك في جريدتكم الغراء ومشاركة منا وثيابة عن مدير عام الزراعة ومنسوبي المديرية في هذا المصاب الجليل شاكرين لكم اهتمامكم لهذا الحدث الجليل. وقال مدير مكتب البنك الزراعي دخيل بن عبدالمحسن المطير:

لا شك أن الحزن والأسى هو شعور من فقد غالياً وخادم

الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز هو من فقدنا فهو فقيد أمله وأسرتيه وفقيد وطنه ومواطنيه وفقيد أمته العربية والإسلامية وفقيد كل محبي الخير والسلام إذاً مصابنا عظيم ولكن هذا قدر الله ومشيئته ولا راد لقضاء الله، فالمرت نهاية كل حي ولا يدوم غير وجهه الباري جل جلاله، ﴿إننا لله وإننا إليه راجعون﴾.

رحل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله وأسكنه مسيح جنته إلى مثواه الأخير بعد أن قدم أعمالاً جليلة سجلها له التاريخ وشهد بها الجميع، قاد هذا الوطن إلى تنمية شاملة في جميع المجالات كما قاده وفي ظروف حالكة أملت بالمنطقة إلى بر الأمان وحكته وسياسة الأقدان من القادة، نسال الله تعالى أن يتغمّد فقيدنا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بوسع رحمته وأن يسكنه مسيح جنته على ما بذل وقدم وأن يجعل ذلك في ميزان حسناته. وما يخفف مصابنا مبايعه خادم

الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملكاً للبلاد وهو الذي كان العصب والساعد الأمين لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله ليكون بإذن الله خير خلفاً لخير سلف، نسال الله بيمته وفضله أن يوفقه ويسدده وأن يعينه على حمل هذه

المسؤولية العظيمة، كما نسأله جل وعلا أن يحفظ لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا وأن يحفظ لنا بلادنا من كل مكروه إنه ولي ذلك والقادر عليه. وقال مسدير



شعبة الجوازات المقدم مساعد بن راشد الرومي، لقد جمعت بلادنا للملكة العربية السعودية بوصفها قائد مسيرتها المتفجرة وباني نهضتها المباركة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله وأسكنه فسيح جناته بعد أن أفتى عمره في خدمة دينه ووطنه فقد بذل رحمه الله طيلة حياته جهودا كبيرة في جمع الثروة التي تقلدها أسلافه في وزارة المعارف أو وزارة التجارة أو ولاية العهد أو في سنوات حكمه التي امتدت لأكثر من ٢٣ عاما كانت حافلة بالعلم وبإتقانه هذا الوطن الذين يعترفون له بالفضل الكبير بعد الله سبحانه وتعالى فلما تحقق لهم من إنجازات عظيمة وخدمات جليلة يصعب حصرها في أسطر أو كلمات ففي كل بيت وفي كل حسان حكومي وفي كل مؤسسة خاصة أو عامة لهذا القائد العظيم بصفاته التي ألقم ليعجز عن التعبير عن لئباص الكبير ببقده ولكنها سنة الحياة فله منا الدعاء والخصام بالمغفرة والرحمة وأن يستعمل الله فسيح جناته ويلهم جميعه قيادة وحكومة وشعبا الصبر والسلوان.

وخلص الحزماء وصدايق الواساة لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وحكومته السعودية الرشيدة والشعب السعودي والأمتين العربية والإسلامية بهذا المصاب الجلل وإثني ياسمي وتأيية عن زملائي ابايع على كتاب الله وستة رسوله مولاي خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز. سائلًا مولاي جل وعلا أن يعيدهم بوعونه وتوفيقه وأن يحفظهما تحراً للإسلام والمسلمين.

ما هو اليوم يتبوأ مكة في أرفع وأعلى المنازل على مستوى العالم تعلم الرجال وتعلم النساء على حد سواء ما هي الجامعات السعودية تسابق في تفتيحها ومخترعاتها وإيجاعاتها وبأحاديثها تتميز على غيرها في الحد والعملاء وتعام البناء إنشا في المملكة العربية السعودية ونحن نغزي أنفسنا ونغزي كل مسلم على وجه الأرض نضع الأمل العريض بعد الله على ولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في مواصلة البناء

والأخذ بيد البلاد والعباد لنهضة شاملة في مظلة بيتنا الخنف وحسب تعاليمه السمحة وما هي السلطة في بلادنا تنتقل دون تكلف أو عناء لأنها مبنية على الدين ومنطقة من تعاليمه الرشيدة ما هي الأسرة التي تتابع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسنو ولي عهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز وما هي وفود المواطنين يتابع ولي الأمر في ذلك جزيرتي يافع سهلة وأصحة غير معقدة يتابع الصغير والكبير والعالم والمزعم والأي المتاجر والموظف والمزارع كسلا على حد سواء دون شعارات أو مظاهر زائفة بل بعبء شريفة حسب تعليمات ديننا الحنيف ونحن العسرين نشهد بالرضا والطمعة ما تم ولله الحمد وترفع أرفع الصراعات أن يحفظ علينا ديننا وأمتنا وأن يوفق ولاة أمرنا لكل خير وأن يأخذ بأيديهم ما فمه عن البلاد وصالح العباد وأن يغفر لخادم الحرمين الشريفين ويصعقنا الله به في الجنة وأن يجعل الله في خلفه وحامي بلادنا من كيد الأعداء والحقايق وأن يجمع كلمة المسلمين في طاعته.

وصلى الله على نبينا محمد وسلم.

والأسرة المالكة والأسرة السعودية والأمة الإسلامية شعباً بمصانفنا الجلل يفقدان زعيم بارز وقائد فذ تجسدت قيادته الحكمة والخبرة والتجربة العميقة والبصيرة النافذة والمآثر القاضية والأعمال الخيرة نسال الله للرحمة والمغفرة وأن يتجاوز عنه جزاء ما قدم من أعمال صالحة. كما سناله أن يعين ويوفق خليفته خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود على خدمة دينهم ووطنهم وأمتهم الإسلامية كما أننا نجد لهم البيعة وعهد الوفاء والطاعة على كتاب الله وستة رسوله صلى الله عليه وسلم وسناله أن يحفظهم تحراً للإسلام والمسلمين وأن يحفظ بلادنا من كل مكروه.

وقال مدير مكتب خديسات كهرباء الرقعي بالإنابة الأستاذ عبدالله بن علي العبيد: يقولون يعنصرها الإيم. مبروجاً بالرضا مشقة المولى عز وجل. فجمعا نيا موت والد الصمير. وباني نهضة الملكة الضنيعة. خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. الذي يكن إنساناً عابراً. لكل الناس بل كان رمزاً وقبلة ومثالاً قل إن تجبنا الأرض مقبولة له. كلنا طوعة إعناقنا. خلفه بشفق الانتعاش لهذا الكيان العظيم.

وكتا تود أن نستوقف لتلقم يده الطاهرة وتقول لها.. إن مسك الضير ولا عهدك الخرومون أبدأ.

ولكن القطار ينهب الأرض والأفئاق تتكسح فوق الأفاق... وقديتا الحيلة وأحقيست علمتنا دبعة إنسان أرتحتحتم فيها الإنسانفة منذ آدم عليه السلام. وكونيتها المشاعر منذ أن عرف إنسان الأرض فخرح الله الحياة ومعنى الملمات فخرح الله خادم الحرمين الشريفين وأسكنه فسيح جناته وعوضنا فخر خيرا.

وأمه الله في عمر خليفته خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ومن خلفهما كل الخلق من أبناء الأسرة المالكة. والشعب السعودي لتكلموا المسيرة وليبقى اسم الملكة عائلا شريفاً بلاس عنان السماء. بكل كبرياء وشموخ وليقدم للعالم مثلاً للجب والسلم.

وقال مدير مكتب وزارة المالية المكلف الأستاذ عبدالرحمن بن علي الطريقي: إن مثلك ونحن نبوع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لا أن نقول: «إننا له وبنا إليه زاعمين». فقبت الأمة العربية والإسلامية بصفقة عامة والشعب السعودي بصفقة خاصة زعيماً عزيزياً كبرياً، حيث استطاع الملك فهد رحمه الله بحكمته

السياسية أن يحفظ المملكة وحدتها التي بناها الملك عبدالعزيز رحمه الله، وأن يواجه الصراعات الخارجية.

الملك فهد رحمه الله جهود جبارة في تعزيز الوحدة الوطنية داخلياً، فقد أصدر النظام الأساسي للحكم ونظام المناطق ونظام الشورى وله إنجازات ومنها مشروع توسعة المسجد النبوي ومن المشاريع مشاريع تحلله مياه البحر وإيصالها إلى بعض المناطق والمحافظات ومشروعات الطرق والمستشفيات والمطارات والجامعات كما أن إنجازات الملك فهد وضعت السعودية في مكانة اقتصادية عليقة متقدمة وأسأل الله العلي القدير أن يتقدم فقدينا وسارع رحمته.

أما خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز فهد وفي عمره ووضع البركة فيه وفي ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز ودعوا الله العلي القدير أن يوفقه لما يحببه الله ويرضاه وأن تستمر مسيرة الخير والأمن والاستقرار وأن تظل هذه البلاد أمنة مطمئنة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

لقد قمعنا موت خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز طيب الله ثراه وأسكنه فسيح جناته ولم يكن موته رحمه الله فجيعة لنا وحدنا معشر السعوديين بل للعالم أجمع، حيث يمونه فقوا قائداً وسياسياً محكماً قواد العالم بحكمته، وانتزع من كثير من أزماته.

لقد حمل رحمه الله الأمانة فمكن الله له ووفقه إلى سبيل الخير والقيام بنهج السلف الصالح فتحقق له موعود الله عز وجل بالعون والتوفيق والتشديد فكانت إنجازاته رحمه الله ليلاده وللأمة الإسلامية إنجازات ضخمة ومتنوعة حققت تطامعات أبناء المسلمين أينما كانوا فتحقق لهم الخير ما لا مجال للحصر.

فلقد صدق وأوفى بحقوق دينه ووطنه وأمته، فأتهم ما أزرع وأصبحت الأحلام حقيقة رحمه الله ورحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

وعزأونا في إخوته من بعده وعلى رأسهم مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز حفظه الله رفيق دربه والذي سيسلك منهج سلفه فيقود بلاده وأمته بحول من الله وقوته، فجعله الله خير خلف لخير سلف وأمهه الله يعونه وتسيده ليكمل المسيرة ويشيد البناء.

وتؤكد ولاءنا وطاعتنا لمولانا خاتم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين والأسرة الحاكمة حفظهما الله من كل مكروه.

وقال مدير الضمان الاجتماعي المكلف الأستاذ فهد بن سعود الجبر: بيالة الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته، لقد انتقل إلى الرفيق الأعلى بعد أن قام بخدمة دينه ثم وطنه وأمته بكل ما أوتي من حكمة بعد توفيق الله له حيث قام رحمه الله بنشر العلم وتوسعة الحرمين الشريفين وهي تعد أكبر توسعة يشهدها التاريخ، وفي عهده الزاهر رحمه الله تطورت بلادنا في جميع المجالات الصناعية والتجارية والزراعية فسال الله سبحانه أن يرجمه رحمة واسعة وأن يدخله فسيح جناته، وفي هذا الوقت الذي تدعى فيه بلادنا قائد الأمة فقد بايعنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملكاً للبلاد نسال الله أن يوفقه لما فيه الخير لدينه ووطنه وأمته العربية والإسلامية وأن يحفظه بخراً للإسلام والمسلمين وأن يشد عضده بأخيه الذي اختاره ليكون عوناً له في إدارة البلاد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفظهما الله ودعو الله أن يوفقهما جميعاً للخير وأن يحسن عزاءهما بيقيد الإسلام والمسلمين إنه سميع مجيب.

وقال مدير مكتب العمل الأستاذ شايع بن علي الشايح: الحمد لله كتب القضاء على كل حي، وجعل الوفاة راحة للمؤمن، قال تعالى: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ وكل من على وجه الأرض هالك ولن يبقى إلا الله الواحد القهار ﴿كُلٌّ مِنْ عَلَيْنَا فَنَاقِلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ وَجَهَ رَبُّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾.